

# أ.د. علي الشبل | شرح منظومة الكبائر(1)

علي عبدالعزيز الشبل

واهل العلم رحمهم الله يعنون بتحقيق هذا الاصل وبلغ الانتباه اليه والتأكيد والتوكيد عليه في بدء مجالسهم العلمية. الامام البخاري

رحمه الله وفق ايما توفيق لما بدأ صحيحه بقوله حدثنا الحميري ابو بكر عبد الله بن الزبير - 00:00:00

قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة المكي قال حدثنا يحيى بن سعيد يعني الانصاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم التيمي قال سمعت

علقمة ابن مقاص الليث يحدث عن امير المؤمنين - 00:00:30

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه رقى منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت - 00:00:50

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او الى امرأة يمسكوها فهجرته الى ما هاجر اليه. وتبع

الامام البخاري الامام النووي في اربعينية حيث بدأها بهذا الحديث. ولم يزل اهل العلم يؤكدون بالبداية بهذا الحديث على تحقيق هذا

الاصل - 00:01:10

الا فاعلم يا طالب العلم مهما بلغت من الديانة والعلم والذكاء والفطنة ان العلم ليس بكثرة المعلومات وانما العلم ما اورثك خشية

المعلوم به وهو ربك جل وعلا. والمنظومات يا ايها الاخوة - 00:01:40

سلكتها اهل العلم بدءا من القرن الثالث في اواخره ثم ما زال اهل العلم يزدادون بها لتسهيل هذا العلم وتقريبه. والا في الصحابة رضي

الله عنهم. وآآ هنا بعدهم وتابعوهم لم يعنوا بهذا النوع من الوسائل والاسانيد. ولكن عني به من بعدهم - 00:02:00

من باب تسهيل هذا العلم وتقريبه ليرتفع به الناس ويسهل تناول العلم واخذه. والا ان اعظم النجوم في علم الشريعة هو كلام الله عز

وجل القرآن. الذي اذا الناس ان يأتوا بمثله كيف لا وهو كلام رب العالمين. والمنظومات - 00:02:30

لها عند اهل العلم ميزة انها تقرب العلم وتسهله وتجمعه لطالب العلم في قلبه. اذا حفظ هذا النظر باوجز عبارة والخصها مما يستذكر

معه مسائل العلم بحفظها وتنويعها وهذه المنظومة التي بين ايدينا منظومة مختصرة جدا. اذ ابياتها متفاوتة بين الثالثة بين ثلاثة -

00:03:00

وثلاثين بيتا الى اربعة وثلاثين بيت. وهذه المنظومة ذي الحجاوي. والحجاوي نسبة الى قرية حجر من اعمال منوفية مصر وانتسب

اليها غير واحد واضع الاصل هو الشيخ شرف الدين موسى الحجاوي الذي عني بالمشهد - 00:03:30

الحنابلة فاختصر الكتاب العظيم مقنع الامام الموفق ابي محمد ابن قدامة المقدسي في مختصر على قول واحد هو الراجح في

مذهب الحنابلة. وسمى هذا المختصر بزاد المستقنع باختصار ونعم فجاء بعده محمد الحجاوي بلديه فنظم ما يتعلق بالكبائر -

00:04:10

هذا المكان الذي بين ايديه. اذا الناظم ليس الشيخ موسى ولكن المنظوم كلام الشيخ موسى في الكبائر. والناظم هو الشيخ محمد آ

الحجاوي ونبدأ مستعينين بالله في مذاكرة ومداينة هذا النظر لعل الله عز وجل ان يشملنا واياكم برحمته - 00:04:40

وان ينزل علينا سكينته وان وان تحفنا ملائكته فيذكرنا سبحانه في ملأه الاعلى وان يهب لنا من لدنه رحمة وان العلم النافع ليلتبعه

بالعمل الصالح. نعم سم بالله. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا - 00:05:10

قال وصل على خير واصحابه من كل حال وكن عالما ان الذنوب يضيعها بكبرى وصغرى لاخرى كشر لا بحقها نعم الاخوان رأوا ان

تقسم المنظومة الى خمسة ايام. وهذا تقسيم مناسب في مذاكرتها - 00:05:30

على ان اول النظم يحتاج الى تأصيل في هذا الاصل من حيث من حيث الاعتقاد في اصول اهل السنة فيه. والرد على المنحرفين من اهل البدع. والاهواء في اصل الكبائر - [00:06:50](#)

الناظم رحمه الله نظمه بقوله بحمدك بالاكram. خلفوها ففيها غلط يعني يا صاحب الاكram بحمدك ما ترضى بغير تحديدي بدأ نظمه بحمد الله عز وجل والثناء عليه. وهذا تأكيداً بالقرآن - [00:07:10](#)

العظيم المبدوء ببسم الله وبالحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم اية في بدء كل سورة ثم في كثير من السور تبدأ بحمد الله عز وجل. الحمد لله رب العالمين في الفاتحة. في الانعام الحمد لله الذي - [00:07:40](#)

خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. في الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً فهذا حمد لله جل وعلا بما حمد الله به نفسه. واثنى عليها من كمالات اسمائه الحسنی وصفاته العلی وذاته - [00:08:00](#)

بحمد ذي الاكram اي صاحب الاكram والجود. اكرم على خلقه بانواع المكارم التي لا تعد ولا تحصى. ما رمت ابتدي يعني كلما اردت ان ابتدي فاني ابدأ هذا بحمد الله. كذلك - [00:08:20](#)

كما ترضى بغير تحديدي. اي ان حمد الله عز وجل ليس له عدد. ورضاه سبحانه من غير ان يعذب عدد. وهذا مبالغة لعظمة الله سبحانه وتعالى. وجلاله في ذاته واسمائه وصفاته - [00:08:40](#)

انه لن يبلغ الانسان لله حده في شكر نعمائه مهما بلغت عظمة وكثرة. ولهذا في القرآن في ايتين وافتتحهما واحد في اية ابراهيم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها نعمة الله فاضاف النعمة الى لفظ الجلالة - [00:09:00](#)

شملت كل النعم. ان الانسان ظلوم كفار. بعدها في النحل في اوائلها وان تعدوا نعمة الله ان الله لغفور رحيم. واختلاف خاتمة الايتين فيه نكتة. الاولى ان جنس نفسه وربّه كفار جحد نعم الله عليه. اذ لم يعترف بقلبه بان المنعم بها - [00:09:20](#)

والله. وانما اضافها لغيره. هذا جنس الانسان. الا من خصهم الله جل وعلا من عباده المصطفين اوليائه المخلصين فان هؤلاء عرفوا المنعم فاولوه شكر نعمه التي انعم بها عليه ولهذا قال في اية النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. فمهما بلغ العاقل من الموحدين - [00:09:50](#)

المؤمنين عد واحصاء نعم الله عليه لن يبلغ لها حدا. وبالتالي فان الله عز وجل يغفر له ويرحم تقصيره في عدها. وصلي على خير الانام واله واصحابه من كل هاد ومبتدي. وهذا فيه - [00:10:20](#)

بالصلاة والسلام على النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اذ به عرفنا حق الله عليه. وهو الذي دلنا على صراط الله ودينه وهو الذي بعثه الله الينا هاديا ومبشرا ونذيرا. فله علينا معروف معروف عظيم. لا نكافئه - [00:10:40](#)

الا بان نؤمن به اولا ونتبعه ونطيعه ونصلي عليه كلما جاء ذكره عليه الصلاة والسلام من الله على عبده هو ثناؤه عليه في الملاء العلى. هو الذي يصلي عليه وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وصلاة الملائكة على عباد الله واستغفارهم لهم - [00:11:00](#)

وصلاة العبد لربه هو دعاؤه وتذللّه وعبوديته له. وصلي على خير الانام انام يراد بها معنيين عند اهل العلم. يراد بها البشر المخلوقين. من الانس والجن. ولا شك ان محمدا هو خيركم عليه الصلاة والسلام. حيث قال انا سيد الناس ولا فخر. وفي رواية انس - [00:11:30](#)

سيد الثقلين يوم القيامة. ويراد بالاناني الخلق. يراد بالانام الخلق هذا مما يتجاوز به اهل العلم. من ان محمدا عليه الصلاة والسلام هو سيد الخلق. تجوزا وهذا باعتبار المال اما بالاعتذار البدء فهناك من الخلق ما هو اعظم منه. كالعرش الذي خصه الله جل وعلا بالاستواء عليه - [00:12:00](#)

فهذا الاعتبار المال خير الانام اي محمد عليه الصلاة والسلام واله اله هم ازواجه وبنوه وبنو عمه وبنوهم ممن تحرم عليهم الصدقة. هذا ضبط من هم ال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:30](#)

اذا زوجاته وبنوه ذكورا واناثا وبنوا عمه وبنوهم ممن تحرم عليهم الصدقة. اما من زادت لهم الصدقة فليسوا من الهم. بالمعنى الاصطلاحي. واله عليه الصلاة والسلام اول من يدخل فيهم زوجاته وقد نكح من النساء كم؟ كم نكحت - [00:13:00](#)

ها؟ نكح من النساء احدى عشرة. ومات صلى الله عليه وسلم عنه عن وزوجاته من اله. وهذا بنفس القرآن. انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس اهل البيت ويظهركم تطهير والاية في سياق سورة الاحزاب في سياحه سعد نبي والكلام عليهم - [00:13:30](#) ويؤيدها اية سورة هود وهي قول الله جل وعلا في سارة امرأة ابراهيم ها؟ ايش قال الله في حقها؟ يا شيخ محمود رحمة الله عليكم وبركاته اهل البيت. انه حميد مجيد. اخر الاية - [00:14:00](#)

بالاتفاق نفسه في سارة زوجتي ابراهيم عليهما السلام. ومن اله ابناؤه وكان له اربع من الابناء واربع من البنات على الصحيح المشتهر عند اهل العلم. فابناؤه الاربعة القاسم وبه عليه الصلاة والسلام وعبدالله والطيب والطاهر اما انه اسم واحد - [00:14:30](#) او ان الطيب اخر والطاهر لقب لعبد الله ابن القاسم. وابراهيم. والثلاثة الاوائل امه خديجة والرابع ابراهيم امه مارية رضي الله عنها وبناته اربعة زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة. رضوان الله عليهم اجمعين. ومن اله ابناء عمه - [00:15:00](#) من اله اضعف. العباس وحمزة ممن قطع بايمانهم واسلامهم. وكذلك عماته وبنوهم فان عباس فان حمزة رضي الله عنه لم يورث الا بنتا والعباس ورثى وبه يبنى وآآ قسم وعبدالله فهؤلاء من اله وان - [00:15:30](#)

الروافض الروافض قصروا الان على من؟ ها؟ على بعض ذرية علي تراهم لعبوا على الناس بمشاعرهم تجاه ال البيت فحسروا الال في بعض ال علي كما سيأتي من اله عليه الصلاة والسلام من امن من اه ابناء عمه ابي طالب فجعفر - [00:16:00](#) وعقيل الاختلاف عندي والصحيح انه امن وعلم. هذولا من الف وبنوهم والضابط فيهم هم من تحرم عليهم الصدقة. هؤلاء اله من جهة النسب. من جهة النسب واما من قصر الالة على بعضها على بعض هؤلاء فقصرها في بناته على فاطمة فقط - [00:16:30](#) وعلى علي وبعض ال علي فهذا لمحض هوى. وافساد لهذا الدين. كما فعله بولس فعله ابن سبأ بهذه الملة. ولهذا جعلوا الان في ذرية الحسن والحسين. وجعلوا الايمان المعصومة عندهم بزعمهم في ذرية الحسين فقط دون ذرية الحسن. نقول لهم يا غفل عن له ابناء - [00:17:00](#)

وكثيرون طيب محمد بن علي الملقب بن حمد بن حنفية اليس من ابناء علي من صلبه؟ لماذا لا يكون من اله؟ قالوا محمد ليس من ابناء فاطمة. يقول البنية ليس على لها علاقة بالامومة والخولة انما هي عمود لعمود النسب - [00:17:30](#) بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن بنو الرجال الالذي وهذا انحراف ليحسروا هذا البيت لمن يشتهون ويخرج عنها من لا يرضون. وهذا هو التحكم والتميز واللعب على مشاعر المسلمين اله واصحابه من كل هاد ومهتدي. الذي ينال هذا الوصف والشرف والدعاء من امن. من اهتدى من ادم. من كفر - [00:17:50](#)

وكعنه عبد العزى ابي لهب لا يستحق ذلك ولا كرامة. وكذلك من اصوله كابيه وجدله لا يستحقون ذلك ولا ابو طالب الذي حذب ظهره على النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة واربعين سنة لا يستحق ان يصلى ويسلم عليه - [00:18:20](#) بل ولا يعتقد انه مؤمن واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام العلماء تنوعت عباراتهم في الصحابي وآآ ارجحها ما عليها المحققون انهم ان الصحابي كل من امن بالنبي عليه الصلاة والسلام ولقي - [00:18:40](#)

ومات على ذلك. من لقي الرسول صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك بهذه القيود الثلاثة فهو صحابي. وكن عالما هذا مثل قولهم رحمهم الله اعلم هذا شروع في المقصود اي امر وهو التماس منك - [00:19:00](#) تعلم ولا تكن غير عالم والناس ثلاثة عالم ومتعلم ولا تكن الثالثة اي المعركة لك. كن عالما ان الذنوب جميعها. الذنوب جمع ذنب. وهو ما عصي الله عز وجل به - [00:19:20](#)

هذا باسفل تعريف للزمن انه ما عصي الله به سمى ذنبا. في كبرى والصغرى قسمت في المجودين ببعض النسخ قسمت بالمجرد اي عند التجريد. الذنوب قسم عند اهل السنة الى كبائر وصغائر. بالمجود اي عند تجويد هذا الفن تجويد هذا الاصل - [00:19:40](#) بمجرد اي عند تجريدها من علائقها الاخرى وما يكون في السياقات. والذنوب الكبائر والصغائر لها حد يفرق بين هذا وهذا. في شدة اصول. لكن اهل السنة ولا سيما السلف الصالح - [00:20:10](#)

على اصل عظيم. وهو ان الذنب قد يكون في نفسه كبيرا. كما سيأتي في ضوابطه. لكن اتفقوا معه من خشية الله والخوف من جراء هذا الذنب والعقوبة واستعظام من عصي ما يصير هذا الذنب الكبير عند الله عز وجل في حق هذا العبد المنكسر - [00:20:30](#)

اي احتسب به ماذا؟ ما جعله صغيرا وان كان في الضوابط هو كبير. وهذا في المجرد في احدى النسخ اي تجريد الذنوب اما كبائر او صفائر لكن قد يكون الكبيرة عند فاعلها مع ما يحتسب - [00:21:00](#)

فيها من الخوف والخشية والانسار واستعظام هذا الذنب تكون في حقه هو لهذا الاعتبار وهذا الاحتفاف صغيرة وكذلك الصغير الذنب الصغير والصغيرة يحتك بها من الاستهتار. وعدم المبالاة. وقلة التعظيم لها او عدم استشعار المعصية ربنا جل وعلا ما يصير هذا الصغير بحق الله الكبيرة - [00:21:20](#)

طيب ما هو حد الكبيرة والصغيرة؟ قال فما فيه حد في الدنيا اي في الدنيا. او توعده باخرى اي في الآخرة سم كبرى على نص احمد في بعض النسخ قسم كبرى على نص احمد يعني - [00:21:50](#)

ان هذا الذنب يقسم الى كبير اذا توعده عليه بحد في الدنيا او توعده عليه بالآخرة بانواع ثلاث توعده عليه بالآخرة عذاب بالنار. او توعده عليه باللعة او توعده عليه بالغضب. صار المجموع كم الان؟ الشيخ خالد بن عبد الله. لا اربعة - [00:22:10](#)

حد في الدنيا باللعة حد في الدنيا او وعيد في الآخرة والوعيد اجمله بقوله او توعده فيشمل الثلاثة توعده باللعة او بالنار او بالغضب. صار مجموع كم هان؟ اربعة كبرى او غسل كبرى اجعلها من قسيم الذنوب الكبائر على نص احمد. كما نص على ذلك الامام احمد - [00:22:40](#)

وتبعه على ذلك عامة علماء السلف. وزاد حفيد المجد او جاء او جاء وعيدهم. ما هو بجاء ذو الهم وانما اوجى وعيده لاجل استقامة النظر اودى وعيده بنفي لايمان ولعن مبعده. حفيد المجد من هو؟ من هو المجد - [00:23:10](#)

اولا مجد الدين ابو البركات علي بن عبد العزيز الشبل. صح ها؟ ايه مشدود دينها بالبركات منهم؟ عبد السلام ابن ابن الخضر ابن تيمية الحران ويسمى بالجد. صاحب ملتقى الاخبار - [00:23:40](#)

صاحبي المحرر العالم الحنبلي المشهور وهو جد شيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد ابن عبد السلام ابن تيمية. ويسمى هذا المجد يطلق عليه لقبا. يقال بالمجد لانه لفي بمجد الدين. ويقال بالجد. جد من؟ جد شيخ الاسلام الاول من جهة - [00:24:10](#)

يا بائع وزاد حفيد المجد. طيب لبش ما قال وزاد شيخ الاسلام؟ لم ها؟ يستطيع يقيمه. لكن لماذا نص على انه حفيد المجد؟ مع ان شيخ الاسلام اشهر من جده - [00:24:40](#)

هذي فيها نكتة وفيها لطيفة. انتم عندكم جوايز للاخوان؟ احنا نحفزهم ها يا اخواني لم؟ نسب شيخ الاسلام الى جده. فيها لطيفة ها بسم الله لا لانه لو هذا الاصل بين الشيخ الجد انما نعرفه بحفيده ها على ان - [00:25:00](#)

ياخذون جوائزكم تنافسوا يا من الغنيمة. ها لماذا نص على كونه حفيد المجد؟ ها احسنت لان المجد ابا البركات ابن تيمية الصق بالمذهب وكتب بالاصحاب وحواشيها وشروحها لشيخ الاسلام. ولهذا قالوا المذهب ما اتفق عليه المجد - [00:25:40](#)

مع الموفق المذهب عند المتأخرين للحنابلة ما اتفق عليه الموفق مع مجد الدين ابي بركات ابن تيمية ولما كان هذا المتن متعلق بمذهب الحنابلة نص هذه هذا التنصيف على ان الحفيد المجد شيخ الاسلام - [00:26:10](#)

ذكر ذلك اثاره واسارة للارتباط بهذا القول زاد شيخ الاسلام على الضوابط الرابع الخامس ان الكبيرة ما جاء الوعيد بنفي الايمان عن صاحبه. ايضا ضابط سادس ان الكبيرة ما تبرئ من فاعلها. صحة الضوابط كم الان؟ ستة. ما توعده عليه - [00:26:30](#)

باللعن ما تعد عليه من حد في الدنيا في السرقة الرجم والقذف شرب خمر فهذه كبائر لان لها حدود مرتب عليها في الدنيا. او توعده عليها وعيدا والوعيد انما يكون في الآخرة - [00:27:00](#)

اذا قال اوسوا او توعده باخرى. بماذا؟ بلعن. كقول النبي وسلم لعن الله الراشي والمرتشى والرائش. لعن الله اللهم اللعن والديه لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من انكشف الى غير ابيه. لعن الله من غير من الارض - [00:27:20](#)

وعيد بالغضب. كما قال جل وعلا في اية النور في اوائلها والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين والغضب لاحظوا جاء في ذنوب ليست كثيرة استشناعا واستعظاما لها - [00:27:40](#)

قال الله جل وعلا في اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هذا وعيد بالنار خالدا فيها ولم يقل ابدا. لان قاتل النفس

المؤمنة ان لم يستحل لا يكفر. والخلود هنا المكس الطويل - [00:28:00](#)

كما سيأتي بيان وغضب الله عليه. هذا وعيد بالغضب ولعنه وعيد باللعنة. واعد له عذابا عظيما خمسة انواع من الوعيد جاءت في

ذنب واحد. ولهذا قال العلماء اعظم ذنب عصي الله به بعد الشرك به ماذا - [00:28:20](#)

النفس المؤمنة بغير وجهها. او توعده بغضب او بالنار. مثل ماذا؟ فسوف يلقي غي نار ويل للمصلين ويل ناخ ومنه قال النبي صلى الله

عليه وسلم ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار. هذه كبائر توعده على فعلها في النار ولها نماء - [00:28:40](#)

اه امثلة يأتي بيان او جاء الوعيد بنفي الايمان عنه. كقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا اعلم قالوا

من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه. اخرجته في الصحيحين من حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:29:10](#)

هنا نفي الايمان. وحديث ابي هريرة في الصحيحين لا يجلسان حين يزني وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا

يسبق السارق حين يسبق وهو مؤمن. فهذه الكبائر باعتبار نفي الايمان عن صاحبه. الضابط السادس اوجب الرأي - [00:29:30](#)

مثل ماذا؟ من غش فليس منا. اخرجته في الصحيحين بلفظ مسلم من غشنا فليس لله تبرأ عليه الصلاة والسلام من الغاش سواء غش

المسلمين او غش المسلمين وغيرهم. فالغش بهذا الاعتبار ماذا - [00:29:50](#)

ها كبيرة ولا صغيرة؟ كبيرة وكقوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من تطير او تطير له او تسهن او تكهن له او سحر او سحر له. اخرجته

احمد وغيره. وكقوله - [00:30:10](#)

عليه الصلاة والسلام ليس منا من خيب امرأة على زوجها افسد من الرجال وزوجته. او خيب زوجة على زوجها هذا تبرأ منه وكل ذنب

تبرأ من صاحبه فهذا الذنب كبيرا من الكبائر. هذا القيد الضابط - [00:30:30](#)

في التفريق بين الكبائر والصغائر. اربع المنصوص عند السلف وزادها شيخ الاسلام ضابطين. مما يضبط وفيها الكبائر من الصغائر.

ولهذا هذا الضابط هو الدارج او مسوغات هذا التعريف الكبيرة والصغيرة - [00:30:50](#)

الاول ان قول الله جل وعلا في اية النساء ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئات وندخلكم مدخلا كريما. قال العلماء لا

يستحقوا هذا الوصف. والثناء والوعد بالادخال - [00:31:10](#)

المدخل الكريم تكفير السيئات الا من ترك هذه الذنوب التي توعده عليها بانواع الوعيد الفتنة. او الامر الثاني ان هذا التفريق بين الكبائر

والصغائر بهذا القيد هو المشهور عن السلف. عن ابن عباس - [00:31:30](#)

ابن عيينة واحمد ابن حنبل لئلا يأتي ظان يظن ان هذا اختراع. من الامام احمد لا قال به غيره الضابط الثالث ان هذا التفريق بين

الكبائر والصغائر مرده الى ماذا يا اخواني؟ مرده الى الادلة - [00:31:50](#)

الشرعية التي وصفت الذنوب بهذه الاوصاف. ليس مردها الى محض الاجتهاد. الضابط الثاني الرابع انه بهذا الضابط التفريق بين

الكبائر والصغائر يحصل تفريق اما ما ذكره اهل العلم وذكروا في - [00:32:10](#)

نحو اربعين قولاً سوى هذا القول لا يفرق فيها بين الكبائر والصغائر. من ذلك قول بعضهم ان الكبائر ما اتفقت الشرائع على تحريمه هذا

قول غير مضطرب. لان الشرائع لم تتفق على تحريم نكاح الاخت. مع ان نكاح الاخت ايش؟ او - [00:32:30](#)

المحارم من الكبائر. شريعة المساء في شريعة ادم. يجوز ان يمتحن الانسان نفسه؟ ها يجوز ها ليس ما اتفقت الشرائع على تحريمه

من الكبائر بشريعة ادم شريعتي يوسف يجوز ان يسجد الانسان لابويه. سجد ايش؟ تحية. اما في شريعتنا فهذا ممنوع - [00:32:50](#)

لا يشرك الا لله ولا تحية لاحد من الخلق. اذا هذه الضوابط هذه هي المساواة الاربعة من الكبائر والصغائر. وهذا التفريق يا اخواني بين

الكبائر والصغائر مفيد. مفيد في الاسم مفيد في الحكم - [00:33:20](#)

بالاسم فيسمى صاحب الكبيرة فاسقا. مؤمن بايمانه فاسق لكبيرته. ويسمى صاحب الصغيرة ايش؟ عاصم. وان كان اهل العلم قد

يطلقون الفسق على المعصية والمعصية على الفسق لكن عند التحقيق من الصغائر والكبائر فان صاحب الكبيرة فاسق وصاحب

الصغير عاصم. ظاهر هذا؟ وآآ - [00:33:40](#)

مع بقاء اصل الايمان في حقه في الدنيا هذا اسمه في الدنيا مؤمن مع فسقه بكبيرته او معصيته بماذا في صغيرته وحكمه في الآخرة

انه مؤمن لكنه تحت المشيئة الا ما - 00:34:10

استثنى من ذلك من الكبائر التي لا يغفرها الله كما سيأتي. في هذا الاصل التفريق في الحكم انحرفت الطوائف والقول الذي قررناه هو قول اهل السنة خالفهم فرقتان عظيمتان او طائفتان عظيمتان - 00:34:30

الطائفة الاولى الوعيدية. هذا تستحقه يا شيخ. اي نعم الوعيدية من هم الوعيدية؟ تفضل منهم؟ من يقال لهم بس الخوارج السؤال خاص لصاحبنا ها من مع الخوارج المعتزلة احسنت تفضل. فالوعيدية وصف يطلق على الخوارج وعلى المعتزلة. سموا وعيدية -

00:34:50

لأنهم اخذوا بنصوص الوعيد واهملوا ادلة الوعي. ولهذا الوعيدي من الخوارج المعتزلة ليس عندهم تفريق وبين الصغائر والكبائر اصلا. لا يفرقون بين الكبائر والصغائر وعندهم صاحب الذنب كبيرا او صغيرا عند عند الخوارج خرج من الايمان بالاصل ما هو مسلم -

00:35:30

وكذلك عند المعتزلة. لكن المعتزلة قالوا خرج من الايمان ولم يسفل الكفر وانما في منزلة بينهما. في محطة بينهما وسمته المعتزلة بالفاسق الملي. والفاسق الملي عند اهل السنة غير الفاسق الملي عند من؟ المعتزلة - 00:36:00

من الفاسق الملي عند اهل السنة؟ ها يا اخوان؟ صاحب الكبيرة الذي له اسم الايمان وله فسق كبيرة. الفاسق الملي عند المعتزلة ليس مؤمنا. طيب هل يسمى ما هو بكافر في الدنيا وانما في منزلة بينهما. الخوارج قالوا صاحب الكبير صاحب الذنب عموما خرج من

الاسلام ودخل الكفر - 00:36:20

فاسمه في الدنيا ايش؟ كافر. طيب ما حكمه في الآخرة؟ الخوارج قالوا ان صاحب الذنب ايا كان ذنبه. هكذا مخلص في النار. وكذلك قالت المعتزلة انه كافر مخلص في النار. ما الفرق بين قولي المعتزلة - 00:36:50

وعيدية في صاحب الذنب. ها ما الفرق بين قولهما؟ بين قوليهما انت ايه نعم وراك بردان ها ما الفرق بين قول المعتزلة والخوارج في صاحب الذنب؟ تفضل ايه وفي الآخرة طيب والخوارج - 00:37:10

ايه ما الفرق اذا؟ الفرق بينهما في اسم الدنيا. واتفقا جميعا في حكم من؟ في حكم الآخرة. ولهذا قال العلماء ان المعتزلة مخانيث

الخواري ترى المخانيث مهوب على عرف الدشير الان المخنث عند الداشيرين في زماننا المتخنث او الذي يفعل - 00:37:50

والمخنث عند الفقهاء من هو؟ من له عضوا لائى وعضو الذكر. يسمى مخنثا فان كان يبول من العضوين جميعا سمي بماذا؟

بالمخنث. المشكل. ما تبين لا ذكر ولا انثى - 00:38:20

قليل انهم مخرج الخوارج لانه في الدنيا ما وافقهم في قولهم مئة بالمئة وانما وافقوا الحكم الاخروي هذا هذا التأصيل مهم يا اخواني في معرفة مذاهب الوعيدية والخوارج ومن تأثر بهم - 00:38:40

تكبيرهم المؤمنين والخوارج عجزوا الخوارج حكموا على هؤلاء بانهم كفار فاستحلوا دماءهم اهل الزنوب استحلوا دماء اهل الذنوب واستحلوا ايش؟ اموالهم وطلقوا نساءهم واجروا عليهم احكام الكفر. لكن لما كان مذهب المعتزلة مذهب - 00:39:00

لم يقرأوا على هذه اللوازم. وتبع المعتزلة في هذا القول طائفة من طوائف الخوارج فشابه قولهم قول قول المعتزلة من هذه

الطائفة ها يا اخوان وهي الطائفة الموجودة الان من الخوارج الاباضية فان الاباضية اسمها عبد الله - 00:39:20

قالوا بان صاحب الذنب وش حكمه؟ في الدنيا كافر كفر نعمة ما هو كفر ملة كفر ملة عند الازارخة والنجدات والسخرية عامة الخوارج التي يكفر بها فيخرج من الملة ويلزم عليه لوازم الكفر. اما الاباضية قالوا لا ما هو بكفر - 00:39:50

الا كفر نعمة يعطلون ويحرفون قول الله جل وعلا في سورة ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله واحلوا قومهم دار البوءة. فكفر

النعمة عندهم في حقيقته هو قول المعتزلة. ولهذا في القرن الثالث - 00:40:10

ما بعده كل اباضي فهو معتزل. ولا عكس. وليس كل معتزل اباط لان من المعتزلة من هو امام المعتزلة من هو زيدي المعتزلة من هو

عقلاني. ظهر هذا يا اخواني الطائفة الثانية المنحرفة - 00:40:30

وفي هذا الباب هم المرجئة والمرجئة عندهم ابو الحسن الاشعري في المقالات تنتمي عشرة فرقة اشهرها اربع فرق المرجئة الغلاة او

الخلص او المرجئة المحضة وهم الجهمية قالوا ان الايمان هو المعرفة - [00:40:50](#)

من عرف الله فهو مؤمن. اذا الكفر والشبه والجهل. من جهل الله فهو كافر. الدرجة الثانية من المرجئة الاشاعرة. الذين قالوا ان الايمان والتصديق. من صدق بقلبه فهو مؤمن وان لم يعمل - [00:41:10](#)

وان لم يتكلم. طيب الكفر وشو؟ الكفر عند عند الاشاعرة هما هو التكذيب يدخل فيه ما هو اعلى منه وهو الجحود. الجحود تكذيب وزيادة في انكار. ولهذا من قال ان الكفر هو التكذيب والجحود فقط. فهو - [00:41:30](#)

شابه الاشاعر بقولهم درى ولا ما درى؟ جهل ولا علم؟ وقد وقع فيه بعض المنتسبين الى السنة في هذه الازمة قالوا ان الكفر هو التكذيب. حصروا الكفر بالتكذيب والجحود. وهذا هو حقيقة قول - [00:41:50](#)

الاشاعرة وهم لا يشعرون. لماذا؟ من اين اتوا؟ اتوا من جهلهم في هذا الاصل. قد يكون عنده علم في النحو ولا في التخريج ولا في الفرائض ولا في الفقه لكنه في هذه المسألة ممن جهلها ونسب الى - [00:42:10](#)

اهل السنة قولاً ليس من قولهم وشابه الاشاعرة وهو ما يدري. طائفة ثالثة من طوائف المرجئة الكرامية مع محمد ابن قام السجستاني الذين قالوا ان الايمان هو النطق باللسان فقط. الطائفة الرابعة مرجئت الفقهاء ودخل فيه مما تريدين - [00:42:30](#)

الذين قالوا ان الايمان قول واعتقاد. وقال ابو منصور وهذا ينسب للامام ابي حنيفة والى شيخه حماد بن ابي سليمان وقال ابو موصول ما تريدي ان الايمان اعتقاد والقول باللسان ركن زائد وليس باصلي والفرق بينهما فرق لطيف - [00:42:50](#)

هاتان الطائفتان انحرفتا في الايمان وانحرفتا في الكبائر. فعرفنا المذهب الوعيدي في الكبائر والصغائر والمذهب المرجية ان ان الكبائر والصغائر لا تضرنا الايمان. ما هذه الكبائر؟ الناظم رحمهم الله نظم لكم - [00:43:10](#)

اكثر من تسعين كبيراً عدوها. اولها قال تشرك وقتل النفس الا بحقها. واكل الربا والسحر هذي خمسة كبائر ساقها في بيت واحد. الشرك بالله هو اكبر الكبائر. لما جاء في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله - [00:43:30](#)

الله عنه ان النبي قال اكبر الكبائر الشرك بالله. وفيهما ايضاً عن ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات واول ما ذكر الشرط اتق الله وقال الله جل وعلا يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ففسرت اية لقمان - [00:43:50](#)

اية الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فاعظم ذنب عصي الله به الشرك بجميع سوره وانواعه وتنوع احواله. لان الشرك يشمل الكفر ويشمل الشرك في العبادة بسور كثيرة بالذبح والنذر ودعاء غير الله الشرك في الربوبية باعتقاد مؤثر - [00:44:10](#)

باعتقاد مؤثر نافع ضار لغير الله والشرك بالاسماء والصفات. فالشرك اكبر الكبائر وشرك نوعان اكبر وخطره خمسة اشياء. الاول ان الله لا يغفره. والدليل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ثانياً - [00:44:40](#)

ان الله عز وجل ها حكم على صاحبه بالنار ومن يشرك بالله فقد حرم الله علي الجنة ومأواه. ومن ولينا ثالثاً انه يذهب اسم الايمان في الدنيا. رابعاً انه يذهب العصمة - [00:45:00](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. خامساً انه ان صاحب مخلص في النار. خالد مخلص في النار لا يخرج منها. هذا الشرك ايش؟ الاكبر. الشرك الاصغر - [00:45:20](#)

اقبح من عموم الكبائر. مما سوى الشرك. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه في حديث من حلف بغير الله فقد سلف او اشرك وهو في مسلم قال لان احلف بالله كاذباً وهي اليمين الغموس. احب الي من ان احلف بغيره - [00:45:40](#)

صادقاً لان الحلف بغير الله ولو كان صادقاً شرك اصغر. والشرك الاصغر اكبر واشنع من عموم الكبائر ما الشرك والشرك الاصغر يحبط العمل الذي صاحبه. وصاحبه متوعد بالوعيد ولهذا اختلفوا فيه هل صاحب الشرك الاصغر يدخل تحت الموازنة بين - [00:46:00](#)

والسيئات فان غلبت حسناته فهو الجنة وان غلبت سيئاته في النار او انه لا يدخل تحت المشيئة اصلاً وانما يعذب على قدر شرك الاصل ثم يخرج منها الى النار. قولان لاهل السنة. ونصر غير واحد من اهل العلم القول الثاني. كما هو - [00:46:30](#)

واحد صنيع امام الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في قوله في كتاب التوحيد باب الخوف من الشرك. في اصغره واكبره ولم يكن

العلماء يفرقون التفريق بينهما من جهة الحكم يعني لم يكن يطيل البحث فيهما لئلا يستهين الانسان - 00:46:50

ولهذا يطلقون التخويف والتحذير على عواهنه ليحذره المؤمن. والغالب عند القلوب الضعيفة ومن ضعف علمهم انه اذا ذكر الخلاف في مسألة هون الخلاف من هذه المسألة في نفسه ثم وفي عمل على ظاهر جدا يا اخواني. ولهذا كان للسلف فقه في عرض هذا الخلاف لا سيما الخلاف المتعلق بمسائل - 00:47:10

الدين واصل الدين. الشرك بالله عرفناه انه اكبر الكبائر والادلة فيه ظاهرة. وقتل النفس الا بحقها ولهذا الناظر موفق لان قتل النفس اعظم الذنوب بعد الشرك بالله. وقتل النفس عموما كبيرة من كبائر الذنوب - 00:47:40

ولو كانت النفس المقتولة ايش؟ كافرة لا يجوز قتلها. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. اخرج به البخاري في الصحيح حديث عبدالله بن عمرو. في لفظ عند احمد من قتل معاهدا له عهد - 00:48:00

ان المعاهد وشو يا اخوان؟ سافر لكن لما قتله اخبر العهد الذي بيننا وبينه فكان وعيد انه لم يرح رائحة الجنة هذا وعيد بالنار بالمفهوم العكسي والقلبي اللي ما شي وشرح رائحة ايش؟ النار لانه ليس الا الجنة او نخل - 00:48:20

وقصد النفس الا بحقها اعظم من قتل النفس قتل المؤمن. ولهذا قال الله جل وعلا في اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. خمسة انواع من الوعيد - 00:48:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب فم حرام وقال عليه الصلاة والسلام من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة - 00:49:00

مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله. ولو كان بشطر كلمة. وهذا يا اخواني يحتاج الى تفريغ فان اكثر دواعي القتل وبواعثه ومسبباته من الكلام ان يهيج انت ما فيك خير لو فيك خير ما ذبحه ابوك - 00:49:20

ما هو بيطلب؟ هذي تقال؟ فتبقى هذه الكلمة كالنار كالبركان في قلبه الى ان يصيب الدم هذا الذي اعان المسلم على قتل اخيه ولو بشطر كلمة نصف كلمة يوم القيامة ايس من رحمة الله اذا كان هذا المعيد - 00:49:40

كيف بالفاعل؟ فانه من باب اولى واشد. مقام ثاني وانا لا اريد ان اطيل. الذين الان يخوضون في التبذير لغير علم والتصريف اثلانا كذا وفلانا ما هو بكذا. يصنف بمحض الهوى. وش يفضي هذا اليه؟ يفضي - 00:50:00

الى التكفير بغير علم. فاذا كفر الانسان بغير علم التكفير كلام حكم عليه بالكلام يكون ممن اعان على قتل المسلم ان كان في المال او في ان كان في الحال او في المال. ولهذا دواعي التكفير الان ودوائره قامت - 00:50:20

على هذه على اساءة ظن او لا وعلى غيبة ثانية وعلى تهمة وسب ثالثا وعلى غير علم ان من تصنيف او تبذير بغير علم في كلا الامرين افضل الى التكفير الذي يفضي - 00:50:40

ولهذا جاء عليه الصلاة والسلام بالنفل العام لانه اوتي جوامع الكلم قال من اعان على قتل مسلم ولا بشطر كلمة دعا يوم القيامة بين عينيه اية من رحمة الله. استثنى من هذا قتل النفس الا بحقه. وحققها اي ما اقرته الشريعة - 00:51:00

به واذن به في الديانة. لان الاصل في المسلم انه معصوم الدم. ومعصوم المال ومعصوم العرض ومما سكته الشريعة ما جاء في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - 00:51:20

النفس بالنفس وهذا هو يسمى عند العلماء ماذا؟ بالقصاص وله اسم ثاني نبي نخلص وش يسمى القصاص؟ ها؟ تسمى بالقود صحيح يسمى بالقود لان المقص منه يقاد بمن قتله. الثاني التارك لدينه - 00:51:40

صالح الجماعة هل المرتد عن دين الله؟ هذا حكمه ان يقتل اذا رأى الامام في قتله مصلحة واندرأت عنه المفسدة الثالث من هو؟ السيد الزاني. كل انسان محصن بنكاح من ذكر او انثى وزن - 00:52:10

مع احصائه فانه فراق نفسه بماذا؟ برجمه. وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم كم خمسة في اشرف عهد واطهر زمان لاقامة هذا الحكم. من هم الخمسة اللي يعطيني اياهم جملة ياخذ الجائزة. ما اعلم غامدية. والجهنية - 00:52:30

لا تزعلون عليكم فرق بين القبيلتين؟ ايه لا لا هي امرأة امرأة فعلت هذا فكابت توبة عظيمة صارت ممدحة لها ولقبيلته وهذا عصام

شلونهم؟ اليهودي واليهودية. انا اللي جربته مو به. اذا ما هاه فصارت الآن اقام الحد على - [00:53:00](#)

هؤلاء اقام الرجم عن هؤلاء الخمسة؟ من الكبائر اكل الربا. اكل الربا كذلك كبيرة. اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس. التي حرم الله الا بالحق واكل الربا والربا لعن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كم؟ خمسة لعن اكله ومؤكلة وكاتبة وشاهديه -

[00:53:30](#)

واكل الربا لانه اكل للمال بالباطل بالظلم. بهذا الاحتيال. والربا نوعان. ربا فضل وربا ويجتمعان فضل الله سيئة في ربا الديون. وهو ربا الجاهلية. والسحر هذا الرابعة والسحر كفر بالله عز وجل لان السحر لا يتأذى الا بالكفر به سبحانه وتعالى. كما قال جل وعلا -

[00:54:00](#)

في اية البقرة واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اذا نص على قبره وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. ولهذا لا يتأثر سحر الساحر - [00:54:30](#)

نادي كفره لا تعينه ولا تخدمه الجن والمردة والشياطين الا اذا كفر. كيف يكفر بصور كثيرة؟ اما يذبح لغير مما يهين كلام الله ولهذا

كثير من السحرة تجد شعارهم اهانة كلام الله اما بان يضع المصحف في الحمام - [00:54:50](#)

اعزكم الله والحاضرين وقدس واعلى كلامه او يضعه تحت مقعدته وهو ينفث في سحره او ربما كتب العزائم والرقى بماذا؟ يكتب ايات اية الكرسي والفاتحة المعوذات يكتبها بدم الحيض والنفاس. فيهين كلام الله فتخدمه الجن. او يكتبها بالعدرة المائعة اعزكم الله

- [00:55:10](#)

تنوع وسائل اهانتهم لكلام الله لتخدمهم الجن. وتحقق لهم مآربهم. فينفث ويعقد فتؤثر منفوئاته باعانة الجن الى وختم الاية جل وعلا بقوله ولبئس ما شروا به انفسهم ولقد علموا لمن اشتراه اي السحر اي من طلبه ما له في الاخرة من خلاق. من الايمان النصيب في

الآخرة. الكافر - [00:55:40](#)

ما له نصيب؟ ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. والسحر كفر. في تعلمه. ولو لم يعمل به. في اعتقاده ولو لم يتعلمه ويعمل

به. وفي عمله ايضا. سحر. هذا السحر كفر - [00:56:10](#)

اذا كان مبني على الاستعانة بالشياطين. السحر فيه انواعه في نفسه انواع. هناك سحر حقيقي يقابله ايش؟ التخيل الحقيقي مثل

العقد يعقد عقدة وينفث فيها. قال صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة فنفت فيها - [00:56:30](#)

ومن سحر فقد اشرك. اذا هذا عموم لا مخصص له من لفظه. لنلا يأتيانا قلناه هذا ما يسمى سحر. او هذا ما هو بحكم السحر. وهذا الذي

يؤثر في الناس. كما سيأتي بك الانواع ان شاء الله. من الحقيقي العطف - [00:56:50](#)

يعطف الانسان على ما لا يحبه كزوجة او تجارة او شراكة او غيره. ومنه الصرف الذي يصرف للانسان عما يحب عن زوجة او عن

فريق او عن بقعة او عن تجارة او وهذا الصرف والعطف يسمى في اوساط الناس بالعمل - [00:57:10](#)

النوع الثاني السحر التخيلي. كسحر سحرة من؟ فرعون. القوا حبالهم وعسيهم. فخيّل اليهم والى غيرهم ايضا خيل اليهم الجميع

للسحرة ولغير السحرة. من سحرهم انها تسعى حتى ان موسى السلام اوجد في نفسه خيبة. حتى جاء التأييد من الله القصاص. اذا

هذا سحر التخيلي - [00:57:30](#)

عند الناس تقمير يقمر على العيون يلعب عليها ليس له حقيقة وانما لعب على العنف وما لعب على العيون من باب اولى سيلعب على

الكاميرات. وهذا اكثر ما عليه اعمال الشرك اليوم. من طعن نفسه بالحديد - [00:58:00](#)

وبالسيوف واكل القزاز والحيات والعازرب هذا كله للسحر التخيلي. جريد ابن عبد الله رضي الله عنه لما دخل الشام واذا رجل معه

غلام. والناس مجتمعون في رفع سيفه ثم ينزله على الغلام فيتدحرج رأسه. فيقول عد كما كنت - [00:58:20](#)

ويرجع رأس الغلام عليه كما كان. هذا يسمى الى عهد قريب بسحر ايش؟ ها؟ يسمى عند الناس في اعرابنا واعرافكم بالسحر المغربي.

لان اعشق واشد انواع السحر. في بلدان المسلمين - [00:58:40](#)

المستورد من المغرب لاثر اليهودي هناك. فرفع جريد رضي الله عنه سيفه وضربه فسقط رأسه بجوار رجله. فالراس ثالث رجله قال ان

كان صادقا فليحيي نفسه. لان هذا حكم الساحر وجريير ممن له ولاية فانفذه فيه. رضي الله عنه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
00:59:00 حكم الساعر حد - وهو عند الائمة الثلاثة عند الامام ابي حنيفة ومالك والامام احمد رحمهم الله على رده وكفره. وعند الامام عند الامام الشافعي على ايش؟ حده تعذيرا بالقتل. فان قتل بسحره قتل والا عذر - 00:59:30  
عذر ولو بالقتل لا حدا. والصحيح ان حده لانه مرتد. والسحر التخييل الكثير الان منه الدبوشي اللي يستخدمه اهل اهل اللعب واللهو والرياضة منه يا اخواني ما يؤكل به امواله - 00:59:50  
الناس بالباطل اخبرني احد المشايخ رحمه الله انه خرج من بلده مهاجرا يريد هذه البلاد وكان يسيرون بالليل يكملون بالنهار فدخلوا قرية من قرى النيجر. واذا الناس مجتمعين في السوق على رجل معه اعزكم الله حمار - 01:00:10  
ومعه غلام يجمع الفلوس والهلال في طف يريهم انه يدخل من جوف الحمار من دبره اخرج من فمه يقول فقرأت عليه اية الكرسي والله اني شففته رأيته يدخل من بين رجله ويطلع من اين - 01:00:30  
لكنه يقمر على العيال على العيون يضحك عليها انه يدخل من جوفه ويخرج من فمه كفو وكفو مدافعات. هذا من باب اكل اموال الناس في البحر. يدخل في هذا الجانب وان لم يكن سحرا ما يسمى بخفة اليد - 01:00:50  
العب وتدريبات بخفة اليد هي في حكم السحر وان لم تسمي وان لم تكن في حقيقتها سحرا. لكنها تنال السعر من كونها كبيرة لان فيها اكل للمال بالباطل. والسحر يا ايها الاخوة كفر. كما دلت عليه الادلة - 01:01:10  
وهو كبير من الكبائر وتأتي المسألة التي اشغل بها الناس الان حل السحر بسحر مثله يجوز ولا ما يجوز؟ حل السحر بسحر مثله حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود بسند جيد من حديث جابر لا يحل السحر الا - 01:01:30  
هذا كلام من؟ كلام رسول الله. اذا من اراد ان يتعقب ويستدرك فانه والحالة هذه يتعقب ويصير كلام النبي عليه الصلاة والسلام افلا يستحي مسلم من ذلك؟ ولان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبح لهذه الامة - 01:01:50  
ان تحل السحر بسحر اخر مع عموم البلوى بالسحر. واعظم البلوى الابتلاء هو عليه الصلاة والسلام. وقد سحر ونبيك ذلك لامته ولا لنفسه ولا لغيره. اذا شيء وجد باعته وسببه ولم يؤتى لنا علم - 01:02:10  
بجواز ارتكابه مع البلوى به يبقى الامر على عموميه. وايضا يا ايها الاخوة عم في الادلة الدالة على كفر الساحر وسحره. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة. قال لا هي من عمل الشيطان. ما هي النشرة - 01:02:30  
حل السحر عن المسحور بسحر اخر. فقال هي من عمل الشيطان. غر بعض الناس ما رواه البخاري بسنده عن قتادة عن ابن المسيب انه سئل قيل رجل به طب ويؤخذ عن امرأته الطب ما - 01:02:50  
هو العمل. ويؤخر عن امرأته اليمنى عنها. ايحل عنه؟ قال اما ما ينفع الناس فلم ينهى عنه هذا كلام من؟ ها كلام سعيد ابن مسيب صلى الله عليه وسلم. ها - 01:03:10  
كلام من يا اخواني؟ هذا كلام تابعي سعيد بن المسيب رحمه الله ما هو بنبي؟ ايعارض كلام النبي بكلام تابعي يمكن هذا؟ لا يمكن. هذه واحدة. ثانيا كلام سعيد رحمه الله كلام فقيه. ويحمل على - 01:03:30  
لا على المحامل البعيدة نحمل اللائق به ان هذا محمول على نشرة المباحة التي اضيفت لنا رجل به طب ويؤخر عن امرأته ايحل عنه؟ قال نعم ما ينفع الناس ولا ينهى عنه - 01:03:50  
القرآن بالاوراد الشرعية يحال عنه بالادوية المجربة بالسدر بالملح بماء زمزم بما جرب انه يحل السحر عن السحر من غير معصية. هذا الذي عليه السلام كلامه كلام سعيد المسيب. اما يحمل انه يبيح السحر والله لو قاله عمر ما هو بسعيد. ما رضينا به. وحاشى - 01:04:10  
وحاشا سعيد وغيرهما من اهل العلم ومن ائمة السلف ان يقولوا ذلك. المأخذ الثالث والمسألة لها قيود كثيرة لكن لانها وقعت اخذت منا هذا الحظ اليسير من الاسترات من اباحها من بعض الفقهاء وهو قول - 01:04:40

قد اباحها للضرورة وقوله هذا خطأ. لان العلما رحمهم الله في اصول الفقه لما اباحوا الضرورات شرطوا الا يترتب على فعل هذا

المحرم ضرر مماثل او ضرر اعظم. ولا شك ان حل الستر بسحر - [01:05:00](#)

اخر اقل ما ينتج عنه الضرر ايش؟ الممات انه فعل سحر مع سحر اخر. بل الضرر الاعظم وارد ان هذا فيه تشويه ونشر واذاعة لهؤلاء

السحرة وتسويغ لتعليمهم الذهاب اليهم اختلاف اليهم وفعلتهم ولهذا وفق اهل العلم بالمنع منه بالكلية وبهذا - [01:05:20](#)

صدرت القرارات من هيئة كبار العلماء ومن المتابع العلمية الكبيرة الخامسة ونختم بها قذف من هم النخب ها؟ قذف النساء لانهن وصفن بوصف اختصن به. وهي وهي النهود. قد لاجل الروي فان روي هذه المنظومة على الدال. قال في النبال يعني من قول النبي

صلى الله عليه وسلم وقذف المحصنات - [01:05:50](#)

ايه ده؟ طيب هل هذا خرج مخرج التحديد؟ او خرج مخرج التغليب والا لو قذف المسلم مسلما ما هو ابن

النوح ادنى الرجال. يناله الوعيد؟ نعم. لكن لما كان القلب في النساء اكثر واكثر - [01:06:20](#)

وبواعثه ادعى نص عليهن. من ان قذف المحصنات الغافلات من الكبائر. وقذفهن بان يتهمن القبيح وهن منه بريئات. واعظم جرائم وكبائر القذف قذف المحصنات قد هو يؤمكم الصديقة عائشة رضي الله عنها بالفعل القبيح بالالفك فقد برأها الله منه في القرآن في

ثمانية عشرة اية - [01:06:40](#)

في ثماني عشرة اية اذا انقذوا المحصنات الغافلات كبيرة ويدخل فيه بالتبع قذف المحصن والقارب حده ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم

شهادة ابد الا ان يتوبوا وهذا فيه ان هذا من كبائر الذنوب. نعوذ بالله من هذه الكبائر. جميعا ونقف على اه - [01:07:10](#)

آ الكبيرة السادسة واكله اموال اليتامى الى الدرس القادم فالله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى متى يسر الاسئلة؟

في شيء؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ليس منا مذهب وقته هل هذا - [01:07:40](#)

نعم يدخل هذا ويأتينا ان شاء الله ان التوقيير انواع. توقيير واجب. وتوقيير مستحب وضده كذلك عدم التوقيير انوار. توقيير محرم هو

من الكبائر. توقيير مكروه. فمقابل الحرام ايش مقابل الواجب الحرام ومقابل للمستحب المكروه. من عدم التوقيير انك تشوف لك

شايب ها وتهينك - [01:08:10](#)

كبيرة. كبيرة اللي اهان بهذا الكبير. فان قدمته عليك او تقدمت عليه مشي من غير اهانة فهذه مكروه. وهو معدود عندنا وفي اعرافنا.

وفي شماننا اكثرين من سوء الادب نعم يأتينا هذا ان شاء الله الاحزان المترتبة على - [01:08:40](#)

الكبائر من جهة الغيبة ومن جهة الحد. وهذا يأتينا تفصيلا ان شاء الله الخص لكم بامرین ان الحد لا يقيم الحاكم الشرعي. واما غيبته

او النيل من عرضه فهذا مناط بالمصلحة - [01:09:10](#)

ان كان هذا ممن يأخذ اموال الناس ولا يأتي بها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مطل الغني ايش؟ ظلم يحل عرضه ويبيح ايش؟

يبيح ما له. يحل عرضه يعني حذر منه. ترى فلان يأخذ المال ولا يفي به - [01:09:30](#)

كذاب كذاب فهذا مناط بالمصلحة في الكبائر لله اثر على الناس والكبائر الخاصة بانفسهم بنفسه فان كان التحذير منها ينفع في

مصلحة راجحة فنعم. وان كان لا ينفع يدخل في باب الغيبة الاتي بيانه. نعم - [01:09:50](#)

ناخذ سؤال ثم نرجع للشبهة فضيلة الشيخ تحول كبير في دراستها اي نعم الكبيرة ذكر اهل العلم انه قد يجني الزنا كبيرة فيحتف

بالزنا من مخافة الله وخشيته ورعدة في نفسه من اتيانه لهذا الذنب. وتأسف وتحسف على انه وقع منه - [01:10:10](#)

هيبة لمن لعن عصى الله به. فيسير هذا هذه الكبيرة. في هذه الظروف. في هذه الحال عند فاعله يعني من التأسف والتحسف والندم

يسير في حقه صغيرة. معنى انه اذا مات وهو لم يتب منها - [01:10:40](#)

الصحيحة صغيرة فان تاب من الدم كمن لا ذنب له نعم تفضل يأتي ان شاء الله هذا. نعم. في شيء شفهي يا اخوان؟ نعم تفضل نعم

الباق الملي عند المعتزلة هو الذي فعل ذنبا قد خرج من الاسلام - [01:11:00](#)

ولم يكفل الكفر في الدنيا وانما في منزلة بين المنزلتين. والفاسق في ملة المسلمين اهل السنة والجماعة هو المسلم المؤمن بايمانه

الذي فسق بكبيرة اتاها. هذا هو الفاسق آ عند اهل السنة والجماعة - [01:11:30](#)

الفرق بينهما ان الفاسق عند اهل السنة مسلم مؤمن. والفاسق عند المعتزلة ليس بمؤمن. تفضل السؤال الاخير الشرك الاصغر. الشرك الاصغر يحبط العمل الذي صاحبه مثل انسان حلف بغير الله. قال والنبي اني ما اخذت المال. حلفه باطل - [01:11:50](#)  
فليس صحيح. وهو واقع في الشرك الاصغر. انسان عنده يسير رياء. في صلاته بقراءته او في تعلمه او في عبادته. يسير الرياء يحبط العمل الذي صاحبه. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله - [01:12:20](#)

- [01:12:40](#)